

الامام ابن ابي الصنف قال كما فغوي في الحزم بمكة المشرفة فسمعنا  
هاتقان من احوي يقول ان لله وليا يسمى علي بن عمر في الاقليم الاخصر  
من مخلاف جعفر مات فضلو عليه قال فضليننا عليه ثم اخرجت ذلك  
اليوم حتى اتي جماعه من اهل المخلاف الحج فسالتهم عن مات في ذلك  
التاريخ فقالوا ان اهل اهل ابي يفا له علي بن عمر ثم ذكره بحسب  
فعلت انه المعنى بذلك النبا قال **ابن عدي** وترويه من الترتيب المشهور  
بالبركة واستجابة الدعاء قال ومن اعجب تركتها ما اخبرني به التفات  
انه كان على فرة شجرة شديدة بالحد صاحب الحيان من وزقها يطاون به  
رؤسهم فيبزون من الحما واستفاض في كل حتى كان يوتي لمن لا يمكن  
البعيد قال وكان من عادة اهل ابي في غالب الاعياد ان يحصل  
بينهم وبين اهل اديتهم حروب كثيرة فحصل بينهم في بعض الاعياد  
حرب تنصرا اهل البادية على اهل المدينة حتى وطلوهم البيوت  
فكان بعضهم اقتصد وابتاهه الشجرة التي يعبدونها فلنعتها  
عليهم ففهاهم بعض عقلا لهم فلم يقبلوا واسترع اليها بعض اجهال  
وقطعوا حتى اوتعها الارض فان اهل المدينة من ذلك وخرجوا  
مخروم ففروهم هزيمه شديدة وقتلوا منهم طائفة وكان  
اول قبيل **الذي** قطع الشجرة وكرامات **الفقيه** المذكورين

هذا

هذا القبيل كثيرة واحواله شهيرة ترجمه الله تعالى ونفع به امير  
**ابو الحسن علي بن ابي بكر بن جابر** بن نبع بن يوسف بن فضل  
المعروف بالحافظ العرشاني كان فقيها اماما كبيرا عالما عارفا  
غلب عليه علم الحديث حتى عرف به ولم يكن له في وقته نظير في  
ذلك اثنى عليه ابن شهر في طبقاته ثنا من ضيا وذكره **ابن عدي** ايضا  
واثنى عليه كثيرا وقال **وتثبت** عنه بالنقل المتواتر انه كان يخرج  
في ايام طلبه كل يوم من قرية عرشان اما الى قرية احاطه او الى قرية  
المشرف فيبقر ثم يعود الى بيته وبين كل واحد من الموضعين وبين  
بلدة يوم للحب ولما اكثر ترويه تعرض له جماعه من الحرب فكان  
يمز عليهم ولا يشعرون به الا و قد جا وزهم بمسافة لا يمكنهم  
ادراكه فيها فلما تكرر منه ومنهم ذلك علموا انه محبوب عنهم فغيروا  
نيتهم ووقفوا له في بعض الايام فطلبه لهم فقاموا له وسلكوا عليه  
وطلبوا منه الدعاء وان يجلبهم مما كانوا اضررهم ففعل عنهم اخذ  
عن **الفقيه** المذكور جماعه من الاعيان واستفعا به منهم **الفقيه**  
يجب صلح البيان وكان يثنى عليه كثيرا ويقول ما رأيت احفظ منه ولا  
اعرف وكان **الفقيه** على المذكور بكرة الحوض في علم الكلام ويتهى عن  
ذلك وكان شديدا للناس محافظا على الصلوات في اوقاتها وبرو عن